

## مختصر منهاج القاصدين (02) كتاب الحج وأسراره - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وبعد ذلك اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

مع كتاب الحج وأسراره وفضائله وادابه ونحو ذلك وهو الكتاب الخامس من الربع الاول من كتاب مختصر منهاج القاصدين ربع العبادات تكلم عن الطهارة وأسرارها اتكلم عن العلم اتكلم عن الصلاة اتكلم عن الزكاة اتكلم عن الصوم - 00:00:47

ويتكلم عن الحج وأسراره وفضائله وادابه ونحو ذلك. آآ اول ما هنبدأ في هذا الكتاب طبعا هو ذكر لنا بصورة مختصرة نسبيا فنبدأ مع تعريف ما هو الحج؟ ما معنى الحجوة؟ وما معنى العمرة؟ والادلة على - 00:01:17

للحج والعمرة ثم نذكر جملة من الاداب التي ذكرها في الكتاب. يقول في كتاب الجامع لاحكام الحج والعمرة والزيارة والهدى والاضحية للدكتور احمد حطيبة حفظه الله. يقول الحج ركن من اركان الاسلام. وهو من العبادات التي فصلها الله في كتابه. وفي سنة نبيه صلى - 00:01:47

الله عليه وسلم فهو واجب بالكتاب والسنة. وكذا اجمعت الامة على وجوب الحج على المستطاعين طبع مرة واحدة. وشروط وجوب الحج وشروط وجوب الحج خمسة. الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة. ايه هو الحج بقى؟ الحج - 00:02:17

بفتح الحاء وكسرها وكلاهما قراءة متواترة. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا كما قرأها عاصم وحمزة والكسائي وآآ ايي جعفر وبالفتح والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وكذلك يقال شهر ذي الحجة وشهر ذي الحجة - 00:02:47

الفتح وبالكسر. الحج في اللغة معناهقصد. القصد وكسرة التردد والاختلاف الى مكان واحد. فمن قصد مكانا وزهب اليه وتوجه اليه ذاهبا وجاها يسمى حجا. ايه معنى العمرة العمرة اصلها من الزيارة. وتطلق ايضا على القصد وكانها من اعمار المكان بكثرة الذهاب اليه - 00:03:17

قال الامام الطبرى ابو جعفر ابن جرير رحمة الله شيخ المفسرين في تفسير قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. قال فمن اتاه عائدا - 00:03:47

بعد بدء الحج البيت اي اكثر القصد والاختلاف الى المكان فهو ذاهب جاء الى هذا المكان يبقى ده معنى الحج والعمرة. المعنى في اللغة والمعنى ده بيسحب على المعنى اه الشرعي - 00:04:07

هو تحصيص البيت. يبقى زيارة البيت العمرة او قصد البيت هيكون الحج. ورد في فضل الحج والعمرة احاديث ايات. فاما في الایات فقول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وفي الصحيحين عن ابى هريرة - 00:04:27

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. فافضل - 00:04:47

عمل الایمان يلي ذلك الجهاد في سبيل الله يلي ذلك الحج المبرور. وفي الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرث ولم يفسق - 00:05:07

رجع كيوم ولدته امه. فالذى يحج ولم يرث يعني لم يتكلم بالكلام القبيح ذكر الجماع وزكر احوال النساء او غير ذلك. او قيل هو المعصية. فاه يرجع من ذنوب يوم ولدته امه يعني خاليها من الذنوب باذن الله عز وجل. وفي الصحيحين من عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:05:27

عليه وسلم قال العمرة الى العمارة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. ومعنى الحج المبرور يعني الحج الذي جمع خصال البر. وهو الذي لم يعصى الله سبحانه وتعالى - 00:05:57

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لكن افضل  
الجهاد حج مبرور. ده رواية البخاري. ورواه - 00:06:17

روايه النسائي بلفظ قالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نخرج فنجاهد معك فاني لا ارى وعملا في القرآن افضل من  
الجهاد. قال صلى الله عليه وسلم لا ولكن احسن الجهاد وافضله. حج البيت حج - 00:06:37

وهذا الخطاب للنساء. زي لان في الحديث الآخر قال عليهم جهاد لا قتال في الحج والعمره وروى مسلم عن عائشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم - 00:06:57

اكثر من ان يعتقد الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ فالله سبحانه وتعالى  
يباهي الملائكة بعباده الحجيج فيقول الله سبحانه وتعالى ماذا اراد هؤلاء؟ فيقولون الملائكة والله سبحانه وتعالى اعلم بهم -  
00:07:17

يعني يطلبون مغفرة الله ورضوانه سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبادي هؤلاء اتونى شعثا غبرا اشهدكم يا  
ملائكتي اني قد غفرت لهم. فاللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم ارزقنا الحج والعمره. وروى الترمذى والنسائي - 00:07:47

عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير  
خبث الحديد والذهب والفضة. تاني روى الترمذى - 00:08:07

والنسائي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمره فانه بما ينفيان  
الفقر والذنوب كما ينفي الكبير. الكبير اللي هو الفرن اللي يدخل فيه المعادن - 00:08:27

كما ينفي الكبير خبث الحديد والذهب والفضة. يعني الحج والعمره يزيلان ويمحوان الفقر والذنوب عن والمعتمر وهزا وعد من الله ان  
يفبني وان يغفر لمن يتبع بين الحج والعمره. تخيل بقى مسلا الحديث ده - 00:08:47

يكون رد على اللي بيقوله عايزين نقل باب الحج والعمره عشان بيطلع العملة من الداخل للخارج. سبحان الله يعني هو الحج والعمره  
بس هو اللي بيطلع العمره من داخل الخارج. يعني هي المشكلة في الاقتصاد المصري في الناس اللي بتحج وتعتمر - 00:09:07  
يعني ما فييش مشكلة ان احنا بنسورد خمور؟ ما فييش مشكلة ان احنا بنسورد سجاير. ما فييش مشكلة ان في ناس بتطلع تفتسح  
في اوروبا وفي امريكا. ما فييش مشاكل في - 00:09:27

الناس اللي بتتهرب بقروض ربوية مليارات بتهرب بها وما حدش يعرف يجيبها تاني. ما فييش اي مشكلة غير الناس اللي بتطلع تحج  
وتعتمر بس يعني اللي عايز يصلح الاقتصاد يقبل باب الحج والعمره هيحل هي البلد ناقصة خيبة اكتر ما هي خايبة! يعني هي ناقصة  
فشل والله - 00:09:37

امنت بالله ده حديث محكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب من ابواب البر للناس اللي يحب الحج والعمره واللي يقدر عليه  
مش فرض صحيح لكن باب من ابواب البر وباب من ابواب الخير. وزي ما بيكون نفي الفقر والزنوج على الافراد يكون على الامم يا  
راجل - 00:09:57

اما ان احنا نسيء الزن بالله عز وجل ونحارب شعائر الله عز وجل الظاهرة. فاللهم انا نبرأ اليك من مسل هذا عايزين بقى نعرف الحج  
لما بنتعامل معه ازاي ده ركن من اركان الاسلام. ركن من اركان الاسلام. انت عارف يعني ايه ركن من اركان الاسلام؟ يعني النبي صلى

الله عليه وسلم لما اتكلم عن الدين قال - 00:10:17

قال ان هو قائم على اعمدة خمس اعمدة. عمود منهم اسمه الحج. تخيل بقى التعامل عموم المسلمين مع الحج ده ازاي اول هم فيه نوع من الجهل. احكام الحج وشروطه اه - 00:10:47

وما يلزم نحوه. اه كتير من المسلمين او المصريين عنده تعاطف مع للحج لكن فعلاكم واحد معه فلوس للحج وما بيحجش؟ كم واحد وجوب عليه الحج واخر الحج عشان كده احنا بنسأل سؤال شروط الحج شروط الحج زي ما قال في الاول الاسلام - 00:11:07

والعقل فلا يجب على المجنون والبلوغ فلا يجب على الصبي ويصبح منه يعني ما يجب على الصوت بس يصح منه. والحرية فلا يجب على العبد والاستطاعة من استطاع اليه سبيلا. والاستطاعة ديت انواع. فيه استطاعة بالنفس. يكون انسان عنده قوة بدنية انه - 00:11:37

يزهب للحج وفي استطاعة بالمال في استطاعة بامن الطريق وبعض العلماء بيزيد شرطا للمرأة اللي هي الاستطاعة بالمحرم انها يكون معها محروم. وان كان الجمهور على ان الحج يجب على المرأة بالرفقة - 00:12:07

الامنة حتى ولو لم تجد محروم. طيب حك من مات ولم يحج الحج الواجب عليه وقد وجب عليه الحج. نعمل فيه ايه؟ من مات قبل حج الناس في سنة الوجوب يعني هو السنة دي اهو معه فلوس. وناوي يطلع يحج وخلاص قدم مات قبل ما ييجي شهر ذي الحجة. يبقى ده - 00:12:27

خلاص اوعي اعمل اللي عليك. وقت الحج بيبقى في شهر ذي الحجة وهو قدم وخد اهبة الاستعداد ولكنه وافته المنية قبل موعد الحجيج ودي في خلاف بين العلماء هل يثبت الحج في ذمته في حج عنه ورثته ام لا؟ والواولي الخروج من الخلاف والافضل - 00:12:57

طبعا من الورثة انهم يحجوا عنه وان كانت المسألة فيها اجتهاد بالعلماء. طب واحد وجب عليه الحج. زي بعض الناس اعرفه كده عنده اه خمسين فدان. خمسين فدان ديت الفدان بيعمل له ربعمية الف جنيه. يعني كم اضربها كده؟ يعني تقريبا عشرين مليون جنيه - 00:13:17

ولحد دلوقتي دخل السبعين سنة كسر السبعين سنة وصار يحج. ولا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. مش راضي يحج. ده بقى وضعه ايه؟ ده لو لما - 00:13:37

ومات على هذه الحالة ولم يحج طبعا هو تارك لركن من اركان الاسلام. تارك لركن من اركان الاسلام. فيجب على ورثته ان يحجوا عنه كما في الحديث حديث بريدة في صحيح مسلم قال بين نحن انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انته امرأة - 00:13:57

فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت. فقال صلى الله عليه وسلم وجب اجرك وردها عليك وردها عليك الميراث. وقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم افاصوم عنها؟ قال صومي عنها. قالت انها لم تحج قط. انها لم تحج قط. افاحج عنها؟ قال حجي عنه - 00:14:17

فيبقى الانسان اللي وجب عليه الحج ولم يحج يلزمته ان يحج عنده الورثة من تركته قبل ان توزع التركة. الحج هل يجب على الفور ام يجب على التراخي؟ وهنا مهمة جدا. واحد بقى معه فلوس وربنا صبح له بدنه. وآآدى له مال وسع له في رزقه. وفي امن في الطريق وعنده استعداد يطلع - 00:14:47

ليه يأخر بقى؟ العلماء قالوا هل الحج يجب فورا؟ بمجرد ما تستكمل شروطه ولا يجب في زمتك فان فعلته في اي وقت اجزأته زي صلاة الضهر كده. صلاة الضهر وقتها امتى؟ من بعد اداء الضهر لحد امتى؟ لحد العصر - 00:15:17

فذهب الحنابلة والحنفية الى ان الحج يجب على الفور. بمجرد ما تيجي معك الفلوس تطلع حج على طول. وزهب الشافعية الى انه الحج يجب على التراخي مع استحباب المسارعة في الحج. وبعيد عن الخلاف الفقهي في المسألة لأن احنا مش في درس - 00:15:37

اا اننا عندنا احاديث واضحة تحض على التعجل للحج. قال صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل. من اراد الحج فليتعجل  
قال الامام المناوي رحمة الله يعني فليغتنم الفرصة قبل عروض مانع. قبل ما يطلع لك مانع يمنعك من الحج. وعن ابن عباس رضي  
الله - 00:15:57

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج فان احدهكم لا يدرى ما يعرض له. تعجبوا الى الحج فان احدهكم لا يدرى  
ما يعرض له. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد الحج فليتعجب - 00:16:27

فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عجلوا الخروج الى مكة يعني الى  
الحج. فان احدهكم لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة - 00:16:47

الامام الشنقيطي رحمة الله يقول اظهر القولين عندي واليقولهما بعظامه خالق السماوات والارض هو ان وجوب باوامرہ جل وعلا كالحج  
على الفور لا على التراخي. للخصوص الدالة على الامر بالمبادرة وللخوف من مbagatة - 00:17:07

موت لقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وکقوله عز وجل وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وعن عمر ابن الخطاب رضي  
الله عنه قال لقد هممت هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فتنتظر كل من كان - 00:17:27

له جدة جدی يعني ايه؟ سعة وفلوس معه فلوس يعني. ولم يحج فيضرموا عليه الجزية ما هم بمسلمين. وعند  
البيهقي عن عمر قال لم يتمت بهوديا او نصرانيا رجل مات - 00:17:47

ولم يحج وجد لذلك سعة. وعن ابی امامۃ قال من لم يحبسه مرض او حاجة ظاهرة او سلطان جائز فلم يحج فليتمت ان شاء يهوديا  
وان شاء نصرانيا. واحنا عارفين طبعا ان ان التکفير بتترك الحج - 00:18:07

واحد الاقوال عند اهل السنة وان كان الخلاف فيها ضعيف. مسألة ان انت ربنا سبحانه وتعالی يأمرک واذن في الناس بالحج يأتوك  
رجال. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. وانت - 00:18:27

تباطئ ما هكذا يعامل ملك الملوك سبحانه وتعالی. ملك الملوك سبحانه وتعالی يدعوك لزيارة بيته وصح لك بدنک واوسع  
لک رزقك وامن لك طريقك ثم انت تتقاعس تکاسل وتترافق وترجع هذا الحج؟ لا. ما هكذا يعامل ملك الملوك سبحانه وتعالی -  
00:18:47

الله عز وجل عزيز فينبغي وانت تعامله ان تستشعر هذا المعنى. استشعر انك تعامل العزيز سبحانه وبحمدہ طیب مسألة بالنسبة  
للشباب تعارض الحج مع الزواج الشاب او الانسان عموما بقى الشاب ولا الرجال الكبير اللي هو معه مال - 00:19:17  
يكفي اما للحج واما للزواج. ايهمما يقدم؟ الامام النووي رحمة الله في اه كتاب المجموع تكلم في هذه المسألة وقال خلاصة الكلام  
يعني انه اذا كان هذا الشاب او هذا الرجل يخاف على نفسه العنت على تفسير العنت عند العلماء اما - 00:19:47

الوقوع في الزنا واما الوقوع في الحرام التضرر بتترك الزواج. فيقدم الزواج على الحج يقدم الزواج على آآ الحج. وده من يسر هذا  
الدين. وان الله سبحانه وتعالی لم يضيق على عباده. الله - 00:20:17

سبحانه وتعالی لن يضيق على عباده. شاهد اللي احنا عايزيين نطلع به من الجزء ده اللي احنا قرأناه ان الحج ركن من اركان الاسلام  
عشرين في المية من اركان الدين هو لهذا الحج. اللي انت بتقضيه في خمس تيام تقريبا يوم تسعة او اللي هناخد بقى بالسنة كاملة  
يبقى من يوم تمانية - 00:20:37

لحد يوم تلتاشر. عشرين في المية من من اركان الاسلام في هذه الايام الخمس. فانتبه مسألة آآ انك تقطع عنك الشواغل وتقطع عنك  
العوارض وتبادر وتسارع الى ربك فهذا الذي يليق - 00:20:57

في التعامل مع ملك الملوك العزيز آآ القدير سبحانه وتعالی. طیب هو بتبدأ هنا بيقول لنا في كتاب مختصر بنهج القصدين ادب خاصة  
بمن اراد الحج والعمره بيقول ينبغي لمن اراد الحج ان يبدأ بالتوبة ورد المظالم وقضاء الديون. الحقيقة الاداب دي في غاية -  
00:21:17

بالروعه. فانا اثرت ايضا ان احنا نقرأها بنوع من التفصيل شوية. لأن هي مفيدة جدا. في كتاب الجامع لاحكام الحج والعمره. يقول

اداب السفر من اراد السفر عدة اداب مرقمها كده وآآ - 00:21:37

مفصل فيها بطريقة طيبة جدا يعني. اذا اراد المسلم سفرا يستحب له ان يشاور من يثق بدينه وخبرته. في سفره في ذلك الوقت.  
ويجب على المستشار النصيحة والتخلص عن الهوى وحظوظ النفس. يبقى الاستشارة في الاصل مستحبة انك تشاور الناس - 00:21:57

اشترط في ان انت تشاوره شرطين ان يكون شخص عنده دين امين يعني وفي نفس الوقت يكون عنده خبرة في الموضوع  
اللي انت بتشاوره فيه ويجب على الانسان المستشار ان يتخلص عن حظوظ نفسه وان يمحض ويصفى النصيحة - 00:22:27  
من استشاره في اي حاجة في ايده؟ في الحياة بقى. سواء بقى في امر السفر في امر الزواج. في امر التجارة في نوع معين الاعمال  
في اي شيء انت هتستشير انسان تختار الانسان اللي تستشيره يكون فيه صفتين. الامانة والديانة يعني - 00:22:47  
تاني صفة الخبرة في الموضوع اللي انت تكلمه فيه. واي انسان بيستشار لابد انه يتخلص عن حظوظ النفس في الحديث ان النبي  
صلى الله عليه وسلم آآ اراد ان يهدى الى احد - 00:23:07

اصحابه عبدا من عبدين. قال خذ عبدا من هذا هذين العبدين. فقال يا رسول الله اختر لي. اختر لي انت واحد. فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم خذ هذا فاني رأيته يصلبي. ده واحد. يبقى هو في الاول خياره. قال له خد لك واحد من الاثنين. قال له اختار لي انت.  
هيختار له - 00:23:27

اكثر من احسن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن. حديث آآ صحيح المستشار مؤتمن طبعا الحديث ده حديث  
طويل خالص بس احنا اخدنا منه محل الايه؟ محل الشاة. يبقى المشاورة مستحبة لقول - 00:23:47  
الله سبحانه وتعالى لنبيه وهو خير الخلق. ويأتيه الوحي من السماء وشاورهم في الامر. فالانسان بلاش يستبدل برأيه. الانسان بلاش  
يكون نوع من الانفرادية ويبقى عنده نوع من الكبر كده وعدم التواضع لأستشر غيرك واجمع خبرات الناس الى خبرتك - 00:24:07  
ويجب على المستشار ان يمحض النصيحة ويخلصه ولا آآ يتبع هواه. كذلك من ادب السفر الاستخاراة فاذا عزم المسلم على السفر  
فالسنة ان يستخير الله تعالى يبقى الاستشارة والاستخاراة ماشي كده؟ خلي بالك دي احنا بنقول دي سواء بقى في السفر او في  
التجارة او في الزواج او في الشغل او في اي حاجة. والاستخاراة ان انت تصلي ركعتين من - 00:24:27

غير الفريضة ثم تدعوا بدعاء الاستخاراة اما في السجود واما بعد التشهد وقبل التسليم واما بعد التسليم كلها مواضع ورد فيها يعني  
العلماء اجتهدوا في ان دي من مواضع الدعاء. اللي هو دعاء الاستخاراة المعروفة. اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرك - 00:24:57  
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيب الى اخر الحديث. لان انت هنا بتتبرأ من من  
حولك وقوتك وتتفوض امرك الى الله عز وجل وتنتظر ان يختار الله عز وجل لك ما فيه مصلحة لك في - 00:25:17  
دينك ومعاشك وعاقبة امرك. ثم انك تدعوا الله سبحانه وتعالى ان يرضيك بما قدره وقسمه لك اذا استقر عزم الانسان على سفر للحج  
او للغزو او غيرها فينبغي ان يبدأ بالتوبة من جميع المعاصي - 00:25:37

والمكرهات ويخرج عن مظالم الخلق. ويقضي ما امكنه من ديونهم. ويرد الودائع يستحل كل من بينه وبينه معاملة في شيء او  
مصاحبة ويكتب وصيته ويشهد على نفسه بها ويوكل من يقضى ما لم يتمكن من قضائه من ديونه. ويترك لاهله ومن يلزمهم نفقته  
نفقته - 00:25:57

الى حين رجوعه. يبقى خلاص انت نويت تحجج وكذلك بقى اللي ناوي يسافر للخارج سفر للعمل او التجارة او سفر لغاية ايام ما كان  
غزو ده اللي هو جهاد الطلب. اسأل رب العالمين ان يرفع علم الجهاد وان يقمع اهل الزيف والعناد. كان جهاد الطلب ده الامام اللي هو  
 الخليفة - 00:26:27

المسلمين يقول احنا هنغزو السنة دي البلد الفلانية بيطلعولها لأنها سفر معروف مسبقا العلماء والفقهاء قالوا يستحب لمن اراد السفر  
للحج او الغزو او نحوها من السفر اللي هيأخذ فترات طويلة. انه يبدأ بالتوبة لانه لا يدرى هل يرجع الى بلده مرة اخرى ام لا؟ يتوب  
00:26:47 -

جميع المعاصي والتوبة واجبة سواء سافر او لبس ده تتأكد في حق المسافر. كزلك يجب عليه ان يخرج عن المزالم ويستحل من كان بينه وبينهم معاملة من زوج واخ وشريك واجير كل اللي انت اتعاملت معه - 00:27:07

تقعد بقى تايه تحمل منهم بقى سامحوني يا جماعة لو انا اخطأت في حق حد منكم. طب لو آآ بدر مني شيء طب نسامح بعض لعل لا تلقاءهم بعد هذا الامر، وبعدين تكتب وصية. تكتب في الوصية دي حقوق الناس عشان ما تضيعش حقوق الناس. لو حد له عندك ديون تكتبها. وتكتب - 00:27:27

امتنى ووفائها من انهى حته بالزبط ؟ ولو حد لك انت ديون عند حد اكتبهها عشان ما تضيعش الورقة بتوعك. اكتب كل حاجة في الوصية بتاعتك. واشهد على هزه الوصية. وترد الودائع. لو عندك وداع ترد لها لاصحابها. آآ اخ كان بيحكى - 00:27:47  
هو اخ آآ يعني كان صاحب دعوة في مكان معين وكانت الناس بتتسق فيه. ففي واحد شاب كده كان عمال يا عيني بقى يحفر في الارض كده يحوش فقال له - 00:28:07

عايز ايه ؟ اشيل الفلوس عندك بدل ما احطها في البنك. فراح شالها عند الاخ ده. المهم الاخ ده كعادة الصالحين ايه اتسجن الشاب ده بقى كان جاي يعيط يقول لا حول ولا قوة الا بالله. فالله راح لوالد - 00:28:17

اخ ده فلقى بيقول له انا اسمي فلان الفلاني. قال له تعال يا ابني انت لك عندنا فلوس كزا كزا كزا وقام مدتها له. عشان كده ان حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه آآ لا يحل للانسان عنده ما يوصي فيه ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند رأسه - 00:28:37

اكتب الوصية بتاعته. فتخيل بقى لو الاخ ده ما كانش طبق الحكم النبوى ده. فكان الناس هتعرف منين ان هو له فلوس عنده؟ فانت الودائع والامانات دي انت بتؤجر عليها. وعشان كده الامين لا يضمن. لو فلوس ضاعت ما بيضمهاش بس هو الامين ده بيأخذ اجر على كده. فواحد بقى شايل عندك شيكات واحد - 00:28:57

شايل عندك دهب واحد شايل عندك فلوس رجع الحاجات للايه؟ لاصحابها او وصي واتكتب وصية مفصلة بالكلام ده ويترك لاهله ومن يلزمهم نفقتهم الى حين رجوعه. ودي نقطة مهمة جدا. كفى بالمرء اثما ان يحبس عن يملك قوته - 00:29:17

وفي حديث ثانى وان كان اسناده في ضعف اللي هو كفى بمرء اثما ان يضيع من يقوت. او من يعول. ما ينفعش واحد يطلع يسافر حتى لو كان سفر لطاعة - 00:29:37

وسائل زوجته وعياله ضايعين من غير اكل او من غير مصاريف ونفقة. ما ينفعش يا اخواننا ودي احد الافات اللي عند جماعة التبلیغ ده مش توكل على الله عز وجل ده ترك للواجب المنوط بك شرعا. هو انت رحت تتزوج بنت الناس دي؟ مش في مش ده عقد بينك وبينهم - 00:29:47

صح وربنا قال اوفوا بالعقود من العقد ده ان انت تكفلها. ابناءك دولت الصغار دولت كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته فقبل ما هتسافر تعمل ايه؟ تعمل تترك نفقة لابنائك. الكلام ده في الحج. الكلام ده في - 00:30:07

جهاد اللي هو فرض كفاية اللي هو جهاد الطلب. اللي هو في اي سفر لا يتبعن فوري على الانسان. سوء لازم تترك للناس نفقتهم آآ لحين رجوعك. شف بقى الناس بتتفق قد ايه في الشهر. تلات تلاف اربع تلاف الفين زي ما بينفقوا - 00:30:27

تقعد انت بره كام شهر اتنين احسب الكلام ده وسيب لهم النفقة. كزلك من الاداب ينبغي ان يسترضي والديه ومن يتوجه عليه بره وطاعته. ما يطلعش يسافر الا لما يسترضي الوالدين. وبطلب منهم - 00:30:47

المسامحة والصفح ولا يخرج الا وقد اصلاح ما بينه وبينهم. وينبغي ان يحرض ان تكون نفقة حلالا خالصة من الشبهة. فان خالف وحج او غسى بمال مخصوص عصى وصح حجه غزوه في الظاهر لكن ليس حجا - 00:31:07

مرورا. العلماء بيفرقوا ما بين هل يسقط الحاج عنه من زنته؟ مش هنقول له حج مرة تانية. بس هنقول له للأسف الحج ده مش مبرور مش ده الحج اللي ربنا سبحانه وتعالى علق عليه الاحكام. وبين ان احنا نقول له آآ انت اللي انت عملته ده امر حرام وكبيرة من - 00:31:27

كباير ويلزمك ان انت ترجع الفلوس لايها؟ لاصحابها. في بيسموها انفكاك الجهد. المال اللي انت خدته ده حرام بس ما يلزمكش ان انت تعидеه. طيب بالزبط زي اللي سرق جلابية وصلى فيها. هو عاصي بلبس الجلابية دي مش بتاعته - 00:31:47

بس هو صلي الفرض خلاص. ايه حكمه؟ على الراجح حكمه ان صلاته صحيحة مش مأمورة بالاعادة. لكن يلزمكش اعادة المال لصاحبها والتوبة من الفعل اللي عمله. ويستحب للمسافر في حج او غيره مما يحمل فيه الزاد ان يستكسر - 00:32:07

من الزاد والنفقة ليواسي منه المحتاجين. وليكن زاده طيبا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ثم وما اخرجنا لكم من الارض ولا يتيمم الخبيث الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. يبقى - 00:32:27

الانسان اللي هياسفر والسفر هيأخذ وقت يستكسر معهم للزاد عشان يواسي الفقراء. فيه ناس في الرحلة اللي انت فيها بيبقى فقراء بدل ما تبقى تأكل لوحده وقائل على نفسك حاول تواسي الناس اللي معك. وطبعا ديت مرتبطة بالسعة وآآ يعني آآ - 00:32:47

اليسار كما قال سبحانه وتعالى لينفق ذو سعة من سعته. كذلك يستحب ترك المساومة فيما يشتريه لاسباب سفر حجه وغزوه ونحوها من اسفار الطاعة. وكذا كل قربة لانه يؤجر على نفقته. خلاص انت نويت تطلع تحج او تعمل عمرة. من اول بقى بتروح تشترى لبس الاحرام - 00:33:07

ما تروحش بقى عند بتاع صلاح الدين وتقعد تطهر فيه. عشان خاطر يفسدك خمسة جنيه. يا عم جت على الخمسة جنيه اللي انت هتاخدها منه يعني. كل النفقة اللي انت بتعملها دي بتعملك لك ايه؟ هتاخد بها اجر - 00:33:27

الطيب نفسها باللي انت بتدفعه. يبقى من اول الاحرام شنطة السفر اللي انت بتاخدها الزاد للبس الحجر اللي هي لوازم السفر كلها يستحب ترك المساومة فيها. كل مليم بتدفعه بتؤجر عليه. كل مليم بتدفعه بتؤجر عليه - 00:33:37

وفي الحديث انما آآ اجرك على قدر نفقتك ونصبك. يستحب كذلك لمن آآ اراد آآ سفر الحج ان يتعلم ما يلزمكه وكيف يصح هذا الحج؟ يعني الانسان رايج يحج يتعلم بقى ايه اللي يلزمك في الحج ده؟ ايه الاحكام - 00:33:57

مش ما يشترطش ان انت تطلع تشرحها للناس بس تتعلم ايه اللي يلزمك انت؟ ده من العلم الفرد اللي احنا قدمناه في اول الكتاب. ويستحب له ان يطلب موافقا راغبا في الخير كارها للشر. ان نسي ذكره وان ذكر اعانته ولو استطعت انك تصاحب - 00:34:27

واحد من اهل الفضل والعلم يكون اولى. يستحب لمن سافر سفر حج او غيره ان تكون يده فارغة من مال التجارة زاهبا وراجعا. لأن ذلك يشغل القلب ويفوت بعض المطلوبات. هو يشرع ويصح - 00:34:47

ويجوز ان انت رايج تحج التاجر. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. دي نص الاية. لكن اولى انك ما تكونش منشغل. وهو طبعا في بعض الناس يقول لك انا هطلع اعمل اي مصلحة اجيب بها مصاريف الایه؟ العمرة او اجيب بها مصاريف الحج. يعني يعني - 00:35:07

بنقول الاولى ان الانسان لو قدر يتتجنب ذلك يكون افضل لانه يكون همه مجتمع على العبادة اولى. يستحب انه يكون السفر يوم الخميس فان فاته في يوم الاسنين ان يكون باكرا. يعني الحديث آآ كعب بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك - 00:35:27

وكان يحب ان يخرج يوم الخميس. ودليل يوم الاثنين ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة يوم الاثنين. ودليل البكور قول النبي صلى الله بارك لامتي في بكورها. كل الحاجات دي يا اخوانا الفقراء ذكروها الفقهاء ذكروها واحنا بنقول لكم عليها الادلة. هنقرها حتى في مختصر النهاية القصدير دلوقتي. ويستحب - 00:35:47

وازا اراد الخروج من منزله ان يصلى ركعتين. لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرحت من منزلك فصلی ركعتين يمنعك من مخرج السوء واذا دخلت الى منزلك فصلی ركعتين يمنعك من مدخل السوء. آآ - 00:36:07

آآ من مخرج السوء ومن مدخل السوء. ايه مدخل السوء ومخرج السوء ده يا اخوانا؟ اخ في مرة كان رايج يعمل عمرة. وطبق الحديث ده وهو طالع آآ سبحانه الله آآ مسك ثعبان قدام باب البيت على طول. وقال العيال دي يعني دي بركة السنة - 00:36:27

يا كيانك مخرج السوء. هو ممكن يعني ببركة هاتين الركعتين نبهه الله عز وجل لمثل هذا. كان ممكن يأزيه هو شخصية او يأزى حد

من اهل بيته فياقي انك مخرج السوء. الادعية والاذكار دي من افضل واقوى الاسباب للحفظ والرعاية. ويستحب ان يودع اهله  
وجيرانه - 00:36:47

واصدقاعه وسائل احبابه وان يودعوه. يعني يقول كل واحد كل واحد لصاحب استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك زودك الله  
التصوى وغفر ذنبك ويسرك الخير لك. حيثما كنت. وطبعا يقول اذكار الخروج بقى - 00:37:07

مش هنطول فيها على الاخوة بس مهم جدا يا اخوانا اللي يعزم على الحج او العمره يقتني مسل هزه الكتب ويقعد معه كده يدرس  
ويتهيا نفسيا بحيس ان هو يؤدي النسك على آآ وجه آآ طيب. آآ بيقول يستحب ان يؤمن - 00:37:27  
الرفقة على انفسهم افضلهم وجودهم رأيا. لحسن ابي سعيد وابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج سلاسة في  
سفر يؤمر احدهم. اما يطلع مجموعة يعملوا لهم امير. والامير ده يطيعوه في السفر. يستحب لهم انهم يأمروا عليهم واحد. و -  
00:37:47

طاعة هزا الامير العلماء اختلفوا فيها بقى. هل هي واجبة ولا مستحبة في آآ ما يلزم من السفر؟ لأن احنا بنبقى رفقة تخيل بقى الناس  
وهم في المطار هيقدعوا في انهي صالة هيروحوا فين هيركبوا اتوبيس هيركبوا عربيات هيعملوا ايه هيخلوا ايه فعلا محتاجين حد  
يكون امير عليهم. الشرع ما سبتش - 00:38:07

فجر الشرع ما سبتش حاجة. سبحان الله! وآآ يستحب آآ السرى في في اخر الليل لحديث انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه  
 وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل. بقى - 00:38:27

منشأ السفر ممكن يكون في البكور والجد في السير طبعا ده على اساس انهم كانوا بيمشوا اكتر من يوم. السفر بياخد اكتر من يوم  
يكون ليلا مساعدة الرفيق واعادته واعانته. كان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ويستحب - 00:38:47  
ولكبير الركب ان يسير في اخره. والا فليتعهد اخره فيحمل المنقطع او يعيشه. ولان لا يطمع فيهم ويتعرض لهم اللصوص او نحوها.  
وبينبغي له ان يستعمل الرفق وحسن الخلق مع الغلام والحمل والسائل وغيرها - 00:39:07

ويتجنب المخاصمة والمخاشنة ومزاحمة الناس في الطرق وموارد الماء. وان يصون لسانه عن الشتم والغيبة ولعنة الدواب  
وجميع الالفاظ القبيحة. ويرفق بالسائل والضعف. الاحاديس ليس المؤمن طعام ولا لعان ولا فاحش ولا بديء. ويستحب للمسافر ان  
يكبر اذا صعد الثناء ويسبح اذا هبط الاودية - 00:39:27

ونحوها. ويستحب اذا اشرف يعني رضي ندخل قرية او مدينة هو يدخلها يقول الدعاء المشهور. حد عارف الدعاء ده؟ اللهم رب  
السماءات السبع وما اطللن ورب الاراضين السبع وما اقللن - 00:39:57

ورب الرياح الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما زارين نسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها وننعوا بك من شرها وشر  
اهلها وشر ما فيها فالانسان ينتبه لمثل هذا. ويستحب للمسافر انه يجتهد في الدعاء. لأن في الحديث ثلاث - 00:40:17  
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة الوالد على ولده ويستحب خدمة المسافر الذي له نوع  
فضيلة زي الكبير في السن اللي هو ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه - 00:40:37  
ولا الجافي عنه. او يكون واحد من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. او يكون واحد عالم. او يكون واحد من اهل القرآن والفضل.  
فيعني يستحب اب يكرم من كان له منزلة او فضل - 00:41:07

ويستحب للرفقة في السفر ان يكونوا دائمًا مجتمعين ويكره تفرقهم لغير حاجة وكذلك يستحب للمسافر اذا انتهى من ما اراد من  
السفر ان يرجع لحسن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احككم طعامه وشرابه فاذا قضى  
احكم نهنته من سفره - 00:41:27

فليجعل الى اهله. ويستحب اذا اراد ان ارجع وقرب من بلده ان يرسل الى اهله ويخبرهم انه سيأتي في اليوم كذا ولانه يكره او منهى  
عن ان يقدر على اهل بيته بغترة. ويحسن تلقي المسافر - 00:41:57

لحسن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فاستقبله اغيلمةبني عبدالمطلب. فجعل واحدا

بين يديه واخر خلفه يعني لو واحد جاي من السفر يستحب الناس تستقبله وتبشى له وتحسن اليه - [00:42:27](#)  
وكذلك اذا رجع المسافر الى بيته دخل وابتداً بصلاحة ركعتين الى غير ذلك من الاداب. طيب دي مجموعة من الاداب اللي تلزم كل واحد هيسافر هو زكرها هنا في من اراد ان يحج قال ان يبدأ بالتوبه - [00:42:47](#)

ورد المظالم وقضاء الديون واعداد النفقة لكل من تلزم نفقته الى وقت الرجوع ويرد ما عنده من الودائع ويستصحب من المال الحال ما يكفي لذهابه ورجوعه من غير تقطير على وجه يمكنه معه التوسع في الزاد والرفق بالفقراء ويستصحب ما يصلحك السواك - [00:43:07](#)

والمرأة والمكحلة ويتصدق بشيء قبل خروجه. اذا اكتفى يعني اجر. فليظهر للعمال كل ما يريد ان يحمله من قليل وكسر و قد قال [00:43:27](#)  
رجل لابن المبارك احمل لي هذه الرقعة الى فلان. فقال حتى استاذن الجمال. وينبغي ان يتلمس رفيقا صالحا -  
محبا للخير معينا عليه. ان نسي ذكره وان زكر اعاته وان ضاق صدره صبره. ولیأمر الرفقاء عليهم احسنهم خلقا وارفقهم بالاصحاب [00:43:47](#)  
وانما احتاج الى التأمين لان الاراء تختلف فلا ينتظم التدبير على الامير. الرفق بالقوم -  
والنظر في مصالحهم وان يجعل نفسه وقاية لهم. وينبغي للمسافر تطبيب الكلام واطعام الطعام واظهار محاسن الاخلاق. فان السفر يخرج خفايا الباطن. السفر يسمى سفر لانه بيسفر عن اخلاق الناس. ومن كان في السفر الذي هو مظنة الضجر حسن الخلق - [00:44:07](#)

كان في الحضر احسن خلقا. وقد قيل اذا اثنى على الرجل معامله في الحضر ورفقاوه في السفر فلا تشك في صلاحه وينبغي له ان [00:44:27](#)  
يودع رفقاءه واخوانه المقيمين ويلتمس ادعيةتهم ويجعل خروجه بكرة يوم الخميس وليصلی في منزله ركعتين -  
ركعتين قبل الخروج منه ويستودع اهله وماليه ويستعمل الادعية والاذكار المأثورة عند خروجه من منزله. وفي ركوبه ونزله وهي مشهورة في كسر من الكتب في مناسك الحج. وكذلك جميع المناسب من الاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة وغير ذلك من اعمال الحج. يأتي فيها بما - [00:44:47](#)

ذكر من الاذكار والدعوات والاداب وكل ذلك مستوفا في كتب الفقه وغيرها فليطلب هناك. وكده احنا هنقف على فصل في الاداب [00:45:07](#)  
الباطنة والاشارة الى اسرار الحج. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:24](#)